

النهاية في غريب الأثر

{ زَنَق } (ه) في حديث أبي هريرة [وإن جهنم يُقَادُّ بها مِرْزُوقَةٌ] المِرْزُوقُ : المرءُ يُوَقُّ بالزِّنَاقِ وهو حَلَقَةٌ تُوشَّعُ تحتَ حَنَكِ الدَّابَّةِ ثم يُجْعَلُ فيها خَيْطٌ يُشَدُّ برأسه تمنع جماحه . والزِّنَاقُ : الشَّكَّالُ أيضا . وزَنَقَتُ الفرس إذا شَكَّلت قوائمها الأربع .

- ومنه حديث مجاهد [لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا] قال : شَبَّهَ الزِّنَاقَ .

(س) وفي حديث أبي هريرة الآخر [أنه ذكر المِرْزُوقَ فقال : المَائِلُ شِقَّةٌ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ] قيل أصله من الزِّنَاقَةِ وهي مَيْلٌ في جِدَارٍ في سِرْكةٍ أو عُرْقُوبٍ وَادٍ . هكذا فسرهُ الزَّخَّشِيُّ .

- ومنه حديث عثمان [قال : مَنْ يَشْتَرِ هَذِهِ الزِّنَاقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟]